(زخرف) الزُّخْرُفُ الزِّينةُ ابن سيده الزُّخْرفُ الذهب هذا الأَصل ثم سُمِّي كل زِينةٍ زُخْرُفاً ثم شبه كلُّ مُمَوَّه مُزَوَّرٍ به وبيت مُزَخْرفٌ وزَخْرَفَ البيت زَخْرَفَةً زَيَّنَه وأَكْمَلَه وكلُّ ما زُوِّقَ وزُيِّنَ فقد زُخْرِفَ وفي الحديث أَن النبي صلى اللّه عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أَمَرَ بالزُّخْرُفِ فنُحِّيَ قال الزخرف ههنا نُقُوشٌ وتَصاويرُ تُزَيَّنُ بها الكعبةُ وكانت بالذهب فأَمر بها حتى حُتّت ومنه قوله تعالى ولبيوتهم أَبْواباً وسُرراً عليها يتكئُون وزُخْرُفاً قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير إنَّا نجعلها لهم من فِضَّة ومن زُخْرف فإذا أَلقيت من الزخرف .

(* قوله « القيت من الزخرف » كذا بالأصل يريد إذا لم تقدر دخول من على زخرف أوقعت إلخ) أَوقعت الفعل عليه أَي وزخرفاً نجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهباً وغِنًى قال وهو أَشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث نَهَى أَن تُزخْرَفَ المساجدُ أَي تُنْقَشَ وتُمَوَّه بالذهب ووجه النهي يحتمل أَن يكون لئلا تَشْغَل المصلي وفي الحديث الآخر لَتُزَخْرِفُنّها كما زَخْرَفَتِ اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لَتَزَخْرَفَتْ له ما بين خَوافِقِ السمواتِ والأَرض وقال ابن الأَعرابي في قوله تعالى زُخْرُفَ القولِ غُرُوراً أَي حُسْن القول بتَرْقِيشِ الكذِب والزُّخْرُفُ الذهبُ في غيره وقوله D حتى إذا أَخَذَتِ الأَرضُ زُخْرُفَها أَي زينتها من الأَنْوارِ والزَّهْر من بين أَحْمر وأَصفر وأَبيض وقال ابن أَسلم الزُّخْرُفُ مَتاعُ البيت والزخرف في اللغة الزينة وكمالُ حُسْنِ الشيء والمُزَخْرَفُ المُزَيَّنُ وفي وصِيته لِعيّاش بن أَبي ربيعة لمّا بعثه إلى اليمن فلن تأْتِيك حُجّةٌ إلا دَحَضَتْ ولا كِتاب زُخْرُفٍ إلا ذهَبَ نُورُه أَي كتابُ تمويه وترقيشٍ يزعمون أَنه من كتب اللّه وقد حُرِّفَ أَو غُيِّرَ ما فيه وزُيِّنَ ذلك التغيير ومُوِّهَ والتَّزَخْرُفُ التَّزَيُّنُ والزَّخارِفُ ما زُيِّنَ من السُّفُن وفي التهذيب والزَّخارِفُ السفن والزُّخْرُفُ زينةُ النباتِ ومنه قوله D حتى إذا أَخذتِ الأَرضُ زُخْرُفَها قيل زِينتها بالنبات وقيل تمامَها وكمالَها وزَخْرَفَ الكلامَ نَظَّمَه وتَزَخْرَفَ الرجلُ إذا تَزَيَّن والزَّخارِفُ ذُبابٌ صِغار ذاتُ قوائمَ أَربع تطير على الماء قال أَوس بن حجر تَذَكَّرَ عَيْناً من غُمازَ وماؤُها له حَدَبٌ تَسْتَنُّ فيه الزخارِفُ وفي التهذيب دُوَيْبّاتٌ تطير على الماء مثل الذُّباب والزُّخْرُفُ طائر وبه فسّر كُراع بيت أَوْسٍ

وزَخارِفُ الماء طرائقُه